

فوجداه في فناء منزله، فلما رأى الحارث بن عوف قال:

أوس : مرحباً بك يا حارث .

الحارث : وبك .

أوس : ما جاء بك؟

الحارث : جئتك خاطباً .

أوس : لست هناك .

[فانصرف ولم يكلمه، ودخل أوس على امرأته مُغضباً

- وكان من عبس - فقالت]:

الزوجة : مَنْ رجلٌ واقفٌ عليك فلم يُطل، ولم تكلمه؟

أوس : ذاك سيد العرب الحارث بن عوف .

الزوجة : فما لك لم تستنزه؟

أوس : إنه استَحَمَّ⁽¹⁾ .

الزوجة : وكيف؟

أوس : جاءني خاطباً .

الزوجة : أفتريدُ أن تزوجَ بناتك؟

أوس : نعم .

الزوجة : فإذا لم تزوجَ سيد العرب فمن؟

(1) استحَمَّ: فعل فَعَلَ فِعْلَ الحَمَى .